

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الثاني أمير المدينة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .

وقد تقدم في الكلام على أمرائها في المسالك والممالك من المقالة الثالثة أن إمارتها مستقرة في بني الحسين وأنها الآن في بني جمار بن شيحة وأن جدهم كان فقيها بالعراق فقدم على السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب C فولاه المدينة فاستقرت فيها قدمه ثم قدم بنيه وأن القائم بها الآن ثابت بن جمار بن هبة بن جمار بن منصور بن جمار بن شيحة بن نعيم . ورسم المكاتبه إليه كرسم المكاتبه إلى أمير مكة على الاختلاف السابق في النقل عن التعريف والتثقيف .

فقد ذكر كل منهما رسم المكاتبه إلى أمير مكة .

ثم قال ورسم المكاتبه إلى أمير المدينة كذلك .

وهذا صدر مكاتبه يليق به وهو ولا زال في جوار الله ورسوله ومهبط الوحي ونزوله ومكان يردد فيه من أبويه الطاهرين بين حيدرته وبتوله .

صدرت هذه المكاتبه إلى المجلس العالي بسلام يحدو ركا بها وثناء يزين في قبا قبا بها وشوق إلى رؤيته في الروضة التي طالما استسقى فيها برسول الله توضيح لعلمه الكريم كذا وكذا . صدر آخر وزاده من الله ورسوله قربا وأكد له بحماية حرمه حبا وأبهجه كلما رأى جده رسول الله جاور آلا وجالس صحبا .

صدرت هذه المكاتبه إلى المجلس العالي مطربة بالسلام مطنبة في ثنائيه المفصل النظام وتوضيح لعلمه الكريم .

الثالث النائب بالينبع